

كلمة سعادة الأمين العام – منتدى الدوحة للبيانات

أصحاب السعادة،
السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحت الرعاية الكريمة لمعالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، يسعدني أن ألتقي بكم اليوم ضمن فعاليات منتدى الدوحة للبيانات، بمشاركة العديد من الشخصيات البارزة من الجهات الحكومية والمنظمات المحلية والدولية.

نعكف حالياً في المجلس الوطني للتخطيط على إعداد الاستراتيجية الوطنية للبيانات والإحصاء، والتي من المقرر تدشينها خلال الربع الأخير من هذا العام. تأتي الاستراتيجية الوطنية للبيانات والإحصاء لتلبية الاحتياجات الملحة في عصر الثورة الرقمية، نظراً للدور المحوري والهام للبيانات والإحصاءات في اتخاذ القرارات المدروسة والمستدامة.

إن الاستراتيجية التي نعمل على الانتهاء منها تركز على تطوير منظومة متكاملة لإدارة البيانات. وهذه الاستراتيجية ليست فقط أداة تنظيمية، بل تمثل رؤية شاملة لقيادة أجندة البيانات والإحصاءات الوطنية. إنها محطة جديدة نحو تحقيق التكامل بين مختلف القطاعات وتوفير المعلومات والبيانات الدقيقة اللازمة لدعم عمليات التخطيط والتطوير، بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030.

إن ما نصبو إليه من خلال هذه الاستراتيجية هو تطوير بنية تحتية متقدمة تتيح الوصول إلى بيانات عالية الجودة وأمنة، مع تعزيز آليات حوكمة البيانات وضمان الخصوصية والأمان. تعتبر هذه المبادرة دعوة مفتوحة للابتكار، حيث نسعى إلى تمكين الجهات الوطنية من تقديم الحلول الذكية والاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة.

السادة الحضور،

ستتناول جلسات منتدى الدوحة للبيانات لعام 2024، مجموعة من المواضيع المتعلقة بالابتكار والتنمية المستدامة. كما ستضمن مناقشات حول البيانات والذكاء الاصطناعي ودورها في تحسين الأنظمة الإحصائية الرسمية، بالإضافة إلى استخدام البيانات الجغرافية المكانية في إدارة الكوارث. كما ستتناول جلسات أخرى كيفية تسخير البيانات لتحليل التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع، وتطوير حوكمة البيانات. هناك تركيز على تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة باستخدام البيانات، وتناول أحدث الاتجاهات في التحليلات والبيانات لعام 2024. سيتم أيضاً مناقشة الابتكار في مجال الإحصاءات الرسمية ومستقبل التنمية المستدامة في دول الخليج وأهمية تحسين جمع البيانات لتدعيم الاستراتيجيات التنموية.

السادة الحضور،

في ظل تسارع التطورات في عالم البيانات والتكنولوجيا الذي نشهده اليوم، يأتي مركز التدريب الوطني للبيانات والإحصاء كمكوّن حيوي آخر من ضمن المنظومة التي نقوم ببنائها. ونهدف من خلال هذا المركز إلى تطوير كوادر وطنية قادرة على استغلال قوة البيانات والإحصاءات وبناء القدرات الوطنية في مجالات البيانات المختلفة.

ويسرني الإعلان عن إنشاء هذا المركز، الذي سيكون بمثابة محطة للتعليم المستمر، وحاضنة لتطوير المهارات المتقدمة في إدارة البيانات وتحليلها، والتعلم الآلي، والتحليلات المتقدمة، وتقنيات البيانات الحديثة.

ولأننا نؤمن بأهمية الإبداع في مجال البيانات، يشرفني أيضًا الإعلان عن "هاكاثون قطر للبيانات"، وهي مبادرة طموحة تهدف إلى تشجيع المبدعين والمفكرين في قطاع التكنولوجيا والبيانات. هذه المبادرة ليست مجرد منافسة، بل هي منصة لتمكين الكفاءات الشابة وتحفيز التفكير الابتكاري لإيجاد حلول عملية للتحديات التي تواجه القطاعات المختلفة. سنعمل من خلال هذه المبادرة على تسليط الضوء على الأفكار الذكية التي تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الأداء في مختلف المجالات.

في الختام،

أود أن أعرب عن شكري العميق لكل الشركاء الذين يعملون مع المجلس الوطني للتخطيط على تنفيذ هذه الرؤية، وبشكل خاص وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. نحن واثقون بأن هذه الجهود المشتركة ستقود إلى تحولات نوعية، بما يعزز من جودة الإحصاءات الوطنية ويدعم مستقبل قطر كدولة رائدة في مجال البيانات والإحصاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.